كين مفتاح إنجلترا لفك لغز كرواتيا في أمم أوروبا

هولندا تعول على جاهزية دي يونغ لتخطي عقبة أوكرانيا

يفتتح المنتخب الإنجليزي مبارياته في بطولة أمم أوروبا 2021 اليوم الأحد أمام كرواتيا وسط ترشيحات تؤهله لحصد أول لقب له لجهة الإمكانيات التي يتوفر عليها وأولها مجموعة من اللاعبين المميزين يتقدمهم القائد هاري كين الذي سيكون مفتاح الإنجليز للبحث عن أول لقب أوروبي.

لندن – تستهل إنجلترا مشوارها في بطولة أمم أوروبا اليوم الأحد بمواجهة صعبة أمام كرواتيا، يعول فيها منتخب الأسود على النجم الأول والقائد الملهم هاري كين، فيما ستكون هولندا أمام امتحان صعب عندما تلاقي أوكرانيا المنتعشة بعناصرها الشابة والراغبة بدورها في ترك بصمة في المسابقة القارية. وبالمقابل سيكون لقاء النمسا ومقدونيا الشمالية بعناوين مختلفة لهذين المنتخبين الساعيين إلى تأكيد مشاركة متميزة لكليهما على السواء.

ويحمل نجم توتنهام الإنجليزي هاري كين في جعبته إكسير مساعي منتخب الأسود الثلاثة لإنهاء 55 عاما من الخيبة.

ولم تفز إنجلترا بأي لقب كبير منذ نهائيات كأس العالم 1966 على أرضها، وتاريخها الذي لم يُطبع بإنجازات كثيرة مليئة بالخيبة والحزن والإحراج على البساط الأخضر.

وجاءت واحدة من أكثر الهزائم إيلاما في السنوات الأخيرة، على يد كرواتيا التي تغلبت على رجال ساوثغيت في نصف نهائي مونديال روسيا قبل ثلاث سنوات.

لكن أعيد تنشيط المنتخب الإنجليزي تحت قيادة المدافع الدولي السابق، وهو يدخل المباراة الافتتاحية للمجموعة الرابعة على ملعب ويمبلي الأحد، بإيمان متزايد أنه يستطيع تكرار نجاح بوبي مور ورفاقه على أرضهم منذ أكثر من نصف قرن.

واختار ساوثغيت واحدة من أكثر التشكيلات شبابا وإثارة للاهتمام في البطولة، مع ضم فيل فودن ومايسون ماونت وجود بيلينغهام، ما يبشّر بعصر جديد للأسود الثلاثة.

> **المنتخب الإنجليزي يدخل المباراة الافتتاحية على ملعب ويمبلي بإيمان متزايد أنه يستطيع تكرار نجاح مر عليه أكثر من نصف قرن**

ومع خوض إنجلترا كل مبارياتها بمرحلة المجموعات على ملعب ويمبلي الذي يستضيف أيضا مباريات دور الستة عشر ونصف النهائي والنهائي، تم إعداد الملعب ليحقق رجال ساوثغيت أقصى استفادة على أرضهم.

وللقيام بذلك، يجب أن يبقى القائد كين جاهزا بدنيا ومشغلا لكل محركاته. وأنهى كين موسمه هدافا للدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة، مع تسجيله 23 هدفا هذا الموسم.

لذا فإن الشاب البالغ 27 عاما في ذروة قوته وقمة طموحه. ولا عجب إبلاغه لتوتنهام الذي لم يفز بأيّ لقب منذ 2008، برغبته في الانضمام إلى ناد قادر على منحه الميداليات التي تستحقها موهبته.

وستكون قصة انتقال كين واحدة من قصص الموسم الجديد في البريميرليغ، إذ يقف حامل اللقب مانشستر سيتي في طليعة الساعين إلى ضم المهاجم المقدر سعر انتقاله بنحو 212 مليون دولار.

ويؤكد ساوثغيت أن كين سيكون قادرا على وضع الطموحات الشخصية جانبا والتأكيد على المساعي الهجومية للمنتخب الإنجليزي في المسابقة القارية.

وقال "أعتقد أن تركيزه ينصب على الفريق. أعتقد أنه واضح جدا في ذلك. الجوائز والإنجازات الفردية هي بالطبع شيء خاص جدا ومستحقة بشدة". وأضاف "لكنه في هذه اللحظة من رحلته معنا، عندما تنسى عدد المباريات والأهداف وتفكر في نجاح الفريق".

وكشف مساعده ستيف هولاند مؤخرا أن طاقم المنتخب الإنجليزي راجع مسار كين في روسيا، في محاولة لتجنب سيناريو مماثل مع لياقته البدنية.

وقال ساوثغيت إنه "في ما يتعلق باللاعبين الذين يلعبون جميع المباريات السبع، سنحتاج إلى ذلك وسنستخدمه في التشكيلة. لا شك في ذلك". وأضاف "إنه دائما تحدٍ. من المحتمل أن يكون تحديا في هذه البطولة أكثر من أيّ بطولة سابقة".

وبصفته قائدا للمنتخب، يعد كين جزءا من مجموعة من كبار اللاعبين الذين أبلغوا ساوثغيت أنهم لا يريدون الاستسلام للمتهكمين.

وقال ساوثغيت "نشعر أننا عازمون أكثر من أيّ وقت مضى على الركوع خلال هذه البطولة. نحن نقبل أنه قد يكون هناك رد فعل سلبي، وسنتجاهل ذلك ونمضي إلى الأمام".

وفي المواجهة الثالثة تأمل هولندا في أن تستمر محركات لاعب وسطها الشاب فرنكي دي يونغ بالدوران حتى نهاية مشاركتها في كأس أوروبا لكرة القدم، بعد عودتها إلى الساحة إثر غيابين مخيبين عن كأس أوروبا 2016 ومونديال 2018.

وظهرت هولندا آخر مرة في بطولة كبيرة عام 2014، عندما حلّت ثالثة في مونديال البرازيل، وستستهل مشوارها في البطولة القارية ضد أوكرانيا على ملعب أمستردام.

وغاب الجيل القديم الذي حلّ وصيفا أيضا في مونديال 2010، فافتقد الهولنديون أمثال روبن فان برسي وآرين روبن وويسلي سنايدر، لكن دي يونغ (24 عاما) يجسّد الجيل الجديد للمنتخب البرتقالي، إلى جانب ماتيس دي ليخت قلب دفاع يوفنتوس الإيطالي.

وبرز الثنائي مع فريقهما السابق أياكس أمستردام، عندما قاداه إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا 2019، ما ساهم بنقلهما إلى برشلونة ويوفنتوس بصفقتين خياليتين.

واحتاج دي يونغ إلى موسم للتأقلم في ملعب كامب نو، بعد قدومه مقابل 85 مليون دولار، لكن موسمه الثاني كان رائعا، برغم زلات فريقه في الدوري المحلي والمنافسات القارية.

لكنّ الهولنديين قلقون حيال الإرهاق البدني الذي تعرّض له في موسم طويل مع برشلونة، إذ خاض 4492 دقيقة في موسم 2020 – 2021 في 49 مباراة. ويشارك دي يونغ (24 عاما) أيضا في اللعب الهجومي، وترك بصمات تهديفية على غرار نهائي كأس الملك ضد أتلتيك بلباو (4 – 0).

وقال مدربه فرانك دي بور "لعب في كل المراكز باستثناء حراسة المرمى. هو لاعب رائع".

وأضاف في مقابلة مع صحيفة ماركا الإسبانية "سيكون أحد أبرز لاعبينا في كأس أوروبا. إذا كان فرنكي بخير، ستلعب هولندا جيدا".

واستهل دي يونغ مشواره الدولي في مباراة ودية ضد البيرو في سبتمبر 2018، عندما أعاد كومان بناء منتخب خائب من عدم التأهل للمونديال.

وقادت انتفاضة منتخب الطواحين إلى نهائي دوري الأمم الأوروبية 2019 حيث خسروا أمام البرتغال 0 – 1، وذلك بعد التغلب على إنجلترا في نصف النهائي. وستلعب هولندا على أرضها في دور المجموعات، وستحاول الاستفادة من وقوعها في مجموعة سهلة تضمّ أوكرانيا، النمسا ومقدونيا الشمالية.

وقال مدرب أوكرانيا الهداف السابق أندري شيفتشنكو "المهمة الأساس للمنتخب تخطي دور المجموعات. نعرف أننا سنواجه أقوى المنتخبات".

وتابع لاعب ميلان الإيطالي السابق "لدينا أسلوب معين ولن نغيره. قد نلعب بخطة واضحة لكننا لن نغيّر مبادئنا".

ويعوّل شيفتشنكو على ظهير مانشستر سيتي الإنجليزي وصيف بطل أوروبا ألكسندر زينتشنكو، بالإضافة إلى لاعبي الوسط رسلان مالينوفسكي وأندري يارمولنكو.

وقال دي بور "تملك أوكرانيا لاعبين جيدين، ولن يكون الفوز عليهم سهلا. تملك منتخبات شرق أوروبا لاعبين جيدين دوما. أتوقع مباريات صعبة جدا في دور المجموعات، وإذا قدّمنا أسلوبنا يجب أن نتأهل إلى الدور التالي".

مجموعة واعدة

ثلاثية إيطاليا تحرج تركيا في افتتاح اليورو

روما – وجه المنتخب الإيطالي إنذارا شديدا لمنافسيه في بطولة كأس أوروبا 2020 وتمكن من أن يبدأ مشواره كأفضل ما يكون، وذلك بدك شباك تركيا بثلاثية نظيفة في أولى مباريات المجموعة الأولى على الملعب الأولمبي في روما.

وسجل أهداف إيطاليا مريح ديميرال (دق 53 خطأ في مرماه) تشيرو إيموبيلي، ولورنتسو إنسيني.

وبهذه النتيجة، تصدر منتخب إيطاليا المجموعة الأولى مؤقتا برصيد ثلاث نقاط، فيما تتذيل تركيا المجموعة بصفر نقاط.

وأشاد المدرب روبرتو مانشيني بفوز رجاله معتبرا أنه "فوز مهم"، لكنه حذّر من أنه لا يزال هناك طريق طويل حتى النهائي.

وقال مانشيني "كان مهمّا أن نبدأ بشكل جيد في روما وأعتقد أن هذا يرضي الجمهور والإيطاليين. لقد كانت أمسية جميلة، وآمل أن يكون هناك العديد من الأمسيات المماثلة، ولكن لا يزال هناك ست أخرى لويمبلي".

وقبل صافرة انطلاق المباراة، بدأت البطولة بحفل افتتاحي شهد عرضا موسيقيا أحياه المغني الأوبرالي الإيطالي الشهير ألتينور أندريا بوتشيلي مع ظهور افتراضي لمارتن غاريكس وبونو و"ذي إيدج"، إضافة إلى الألعاب النارية، احتفاء بهذه النسخة الاستثنائية من البطولة التي تقام للمرة الأولى في 11 مدينة من 11 دولة مختلفة وتستمر حتى الـ11 من يوليو بحضور جزئي للجماهير.

وحرّك أسطورتا إيطاليا أليساندرو نستا وفرانتشيسكو توتي كرة بداية البطولة التي تحمل اسم "أونيفوريا"، حيث تم دمج كلمتي الوحدة (يوني) والنشوة (فوريا)، لتلخص بذلك ما تعد به البطولة.

وسُمح لما يقارب الـ16 ألف مشجع من التواجد في مدرجات الملعب في روما، أي ما يعادل 25 في المئة من القدرة الاستيعابية للملعب التاريخي.

وتعد البطولة الأوروبية بأن تكون احتفالية على الرغم من وباء كورونا الذي فرض نفسه ضيفا ثقيلا على المسابقة القارية بعدما طال لاعبين في منتخبي إسبانيا والسويد، وهو الذي أدى إلى تأجيل النهائيات لعام بعدما كانت مقررة في صيف 2020.

ورغم أن خطره سيبقى بالتأكيد حتى الوصول إلى المباراة النهائية المقررة في الـ11 من يوليو على ملعب ويمبلي في لندن، فإن الاتحاد الأوروبي "يويفا" أعلن عن صيف احتفالي في مدرجات 11 مدينة ودولة مضيفة للحدث الذي يحتفل بالذكرى الستين لانطلاق البطولة.

لكن ما سبق انطلاق النهائيات بساعات معدودة عكّر هذه الأجواء الإيجابية بعض الشيء، ولا يتعلق الأمر بحالات الإصابة بكوفيد – 19 في صفوف إسبانيا والسويد وروسيا وحسب، بل أضيف إلى ذلك التوتر السياسي بين الأخيرة وأوكرانيا على خلفية القميص الذي كان من المفترض أن يرتديه لاعبو الأخيرة في البطولة.

وأشارت شبكة "أوبتا" الإحصائية" إلى أن جورجيو كيلليني بخوضه بطولته الأوروبية الرابعة مع منتخب إيطاليا، عادل رقم الحارس المخضرم جانلويجي بوفون والمهاجم السابق أليساندرو ديل بييرو.

وقال ليوناردو سبينازولا ظهير أيسر إيطاليا إنه استفاد من "الشخصية القيادية والجذابة" للثنائي كيلليني وليوناردو بونوتشي في قلب الدفاع.

وحافظت إيطاليا، التي فشلت في التأهل إلى كأس العالم 2018، على نظافة شباكها مرة أخرى في 12 بين آخر 13 مباراة.

وقال سبينازولا الذي شكل خطورة على الضيوف في الجانب الأيسر "مجرد رؤية كيلليني وبونوتشي يجعلك تشعر بالمزيد من الأمان، لما يملكانه من موهبة وشخصية جذابة وخبرة كبيرة، فضلا عن رؤيتهما للمباراة بشكل جيد للغاية".

وأضاف "لذلك فمجرد الوجود بالقرب منهما في الملعب يمنحك مساندة كبيرة. لعبت وتدربت مع جيورجيو لمدة عام في النادي (يوفنتوس)، لذلك أعرف مدى عمله بجدية في التدريب. أعرف تماما كيف يعمل طوال 90 دقيقة وقدرته على نقل هذا الأداء إلى جميع لاعبي الفريق".

وستواجه إيطاليا منتخب سويسرا في المباراة الثانية بالمجموعة الأولى الأربعاء المقبل في الملعب الأولمبي في روما.

> **إيطاليا التي فشلت في التأهل إلى كأس العالم 2018 حافظت على نظافة شباكها مرة أخرى في 12 بين آخر 13 مباراة**

كوفاتشيتش كلمة سر كرواتيا في البطولة

لندن – "لن يرغب أحدكم في خوض معركة مع هذا الرجل".. هذا ما قاله الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا عن لاعب وسطه الكرواتي ماتيو كوفاتشيتش في أبريل الماضي. وفي كأس أوروبا التي تستهل فيه مشوارها ضد إنجلترا اليوم الأحد على ملعب ويمبلي، تبدو بلاده بأمسّ الحاجة إلى هذه الروح القتالية.

وقال اللاعب آنذاك "لست من النوع الذي يقاتل"، ردّ عليه أحد الصحافيين "هل أنت 'عاشق' إذن؟". فأجاب مبتسما "نعم، أنت على حق".

ولا شكّ أن القتالية من أبرز أسلحة كوفاتشيتش. لاعب وسط متعدد الأدوار، بمقدوره شغل كل المراكز بين الدفاع والهجوم.

وبعمر السابعة والعشرين، أصبح ناضجا تحت إشراف توخيل، وحصد معه لقب دوري الأبطال عندما لم يرشحه أحد مطلع الموسم الذي شهد إقالة المدرب فرانك لامبارد. وكان اللقب الرابع في دوري الأبطال لكوفاتشيتش، بعد ثلاثة من مركز البديل في صفوف ريال مدريد الإسباني بين 2016 و2018.

وبعد إصابة عضلية أبعدته عن ملاقاة فريقه السابق ريال مدريد في نصف النهائي، غاب الكرواتي أيضا عن التشكيلة الأساسية ضد مانشستر سيتي في نهائي دوري الأبطال في بورتو.

لكن عندما تعيّن عليه الدفاع عن تقدّمه، لجأ توخيل إلى "الجندي" الكرواتي في آخر 17 دقيقة.

وأشاد توخيل بنجمه قائلا "يملك ماتيو كل ما نرغب فيه في خط الوسط. لديه الخبرة، القوة، ويمكنه التسارع أو الإبطاء، بمقدوره المراوغة مع الكرة، إقصاء اللاعبين، هو سريع وقوي بدنيا ولديه خبرة المباريات الكبرى".

والتناغم ليس مفاجئا بين توخيل وكوفاتشيتش المتحدث بالألمانية، بما أنه مولود في النمسا واستهل مشواره مع لاسك لينتس حتى عمر الثالثة عشرة عندما عادت عائلته إلى كرواتيا.

وبزغت نجوميته عندما كان في عمر صغير، واحترف اللعبة في نهاية 2010 مع دينامو زغرب عندما كان بعمر السادسة عشرة، تحت إشراف البوسني وحيد خليلوزيتش مدرب المنتخب المغربي راهنا. وانضمّ بعدها إلى إنتر الإيطالي في صيف 2013، وبعمر الثامنة عشرة انضم إلى المنتخب الكرواتي.

بن يدر: جاهزون لخوض التحدي في مجموعتنا

باريس – أكد وسام بن يدر مهاجم المنتخب الفرنسي أن حامل لقب كأس العالم يخوض بطولة أوروبا في أصعب مجموعة، ويتعين عليه بدء البطولة بقوة في المباراة الأولى أمام ألمانيا الثلاثاء المقبل.

وتشارك فرنسا في بطولة يورو 2021 ضمن المجموعة السادسة إلى جوار البرتغال حاملة اللقب وألمانيا بطلة العالم 4 مرات والمجر المصنفة 37 عالميا.

وقال بن يدر "هذه مجموعة الموت. إنها منتخبات جيدة حقا. سنبدأ البطولة بالكثير من الطاقة. لا نطيق صبرا لبدء البطولة وسنقدم أقصى ما لدينا".

وأضاف "لدينا مواجهة كبيرة حقا في البداية، وندرك أنه يتعيّن علينا أن نقدم مباراة قوية في المواجهة الأولى".

ومن جهته أوضح المدافع بنجامين بافارد، أن فرنسا ستواجه تحديا صعبا أمام ألمانيا التي ستلعب أمام جماهيرها في ميونخ.

وزاد بقوله "المباراة الأولى مثيرة للغاية أمام ألمانيا. لن تكون مواجهة سهلة أمام منتخب جيد للغاية. لن نضع أيّ ضغط على أنفسنا".

> **المدافع بنجامين بافارد يقر بأن فرنسا ستواجه تحديا صعبا أمام ألمانيا التي ستلعب أمام جماهيرها في ميونخ**

وأوضح أن فرنسا مرشحة للفوز ببطولة أوروبا، لكن ألمانيا والبرتغال تتنافسان أيضا على اللقب.

وختم بقوله "لا يمكن أن نعتقد أننا سنفوز بسهولة. يجب أن نخوض كل مباراة على حدة وسنرى حينها". وفي سياق متصل نفى بول بوغبا الشائعات التي تم تداولها مؤخرا عن وجود خلاف بين زميليه كيليان مبابي وأوليفييه جيرو في منتخب الديوك، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنه لم يتلق عرضا لتجديد تعاقده مع فريقه مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وجلس جيرو على مقاعد البدلاء في بداية مباراة فرنسا وبلغاريا الودية الثلاثاء الماضي قبل أن ينزل بدلا من كريم بنزيمة ليسجل هدفين في اللقاء الذي انتهى بفوز أبطال العالم 3 – 0.

وأبدى جيرو غضبه من مبابي لاعب باريس سان جرمان في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة، حيث اشتكى من أن المهاجم الشاب لم يمرّر إليه الكرة في عدة مناسبات.

وخلال فترة وجودهما معا على أرض الملعب، كانت هناك تمريرة واحدة فقط بين جيرو ومبابي، حيث مرر لاعب تشيلسي الكرة إلى نجم سان جرمان الذي لم يرد بتمرير الكرة إليه في مناسبة أخرى.